

16 MARS 2017

بالبجائر، في

رقم: 192/م.ع.ت.ت.ع/2017

**إلى السادة رؤساء الندوات الجهوية للجامعات
بالاتصال مع السيدات والسادة مدراء مؤسسات التعليم العالي**

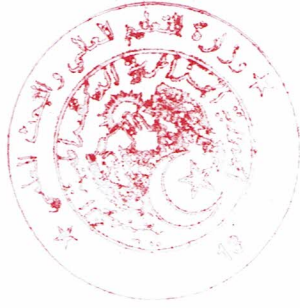
الموضوع: بخصوص التّحضير للدّخول الجامعي 2018/2017: برنامج التّكوين في الطور الثالث.
المرجع: قرار رقم 547 مؤرخ في 02 جوان 2016.
المرفقات: - رزنامة مواعيد إعداد عروض التّكوين.
- نسخة عن نموذج عرض التّكوين.

في إطار التّحضير للدّخول الجامعي 2018/2017، يشرفني أن أرسل إليكم، للإعلام والنشر لدى المؤسسات الجامعية التابعة لاختصاصكم، الوثائق المتعلقة بعروض التّكوين في الطور الثالث 2018/2017 مرفقة بالتّوجيهات التالية:

1. أحكام عامة متعلقة بالتّكوين في الطور الثالث:

- تكريس الطّابع الوطني للتّكوين في الطور الثالث.
- يجب أن يتوافق عرض التّكوين في الطور الثالث مع شعبة تفتح الافاق لعدة مسارات في الماستر.
- يجب أن يقدم عرض التّكوين باللّغتين العربية والفرنسية وفق الميدان الرئيسي، الميدان والشعبة.
- يجب على الهيئات العلمية للمؤسسات الجامعية المؤهلة السّهر على ضمان التّجانس في عروض التّكوين في الطور الثالث قصد تبادلي التداخل والتكرار بينها.
- عند تقديم طلب تجميد تكوين في الطور الثالث، يجب إرفاق الطلب بتبرير من طرف لجنة التّكوين في الدّكتوراه.
- يؤدي طلب التجميد لسنتين متتاليتين إلى غلق التّكوين نهائيا.
- تخضع جميع طالبات إعادة تأهيل أو تجديد التّكوين في الطور الثالث مؤهل منذ السّنة الجامعية 2015/2014، لتقديم حصيلة تحوي المعلومات الضرورية التالية بغرض التّقييم:





- تخصص الدكتوراه،
- عدد المناصب المفتوحة سنويًا،
- عدد المسجلين سنويًا،
- نسب تقدّم أعمال طلبة الدكتوراه المسجلين،
- الإنتاج العلمي المنجز،
- عدد الأطروحات التي تمت مناقشتها،
- وضعية الدكاترة بعد المناقشة
- وضعية طلبة الدكتوراه المتأخرين ووزنات مواعيد مناقشتهم.

● يُحدّد عدد المناصب المطلوبة لتأهيل تكوين في الطور الثالث ما وفقا لقدرات التّأطير وتعداد طلبة الدكتوراه المسجلين (في حالة طلب تجديد التكوين).

● يُحدّد العدد الأقصى للإشراف على الأطروحات (دكتوراه علوم أو دكتوراه ل.م.د) كما يأتي:

✓ ستّة (06) أطروحات في العلوم والتكنولوجيا،

✓ تسعة (09) أطروحات في العلوم الانسانية والاجتماعية.

لا يمكن الأساتذة الباحثين الانخراط في أكثر من مشروع واحد للتكوين في الطور الثالث وكل تعدد في الانتماء يؤدي إلى رفض العروض المعنية،

لا يمكن الأساتذة الذين يشرفون على ستّة (06) طلبة دكتوراه في العلوم والتكنولوجيا أو تسعة (09) طلبة دكتوراه في العلوم الانسانية والاجتماعية، القيام بالإشراف على طلبة دكتوراه جدد إلا بعد مناقشة الطلبة المسجلين.

لضمان السير الحسن، المتابعة المستمرة ونجاح عملية تنظيم التكوين في الطور الثالث يطلب من الهيئات العلمية والإدارية للمؤسسة المؤهلة السّهر على التنفيذ الصارم لهذه الأحكام.

2. طلبات تأهيل التكوين في الطور الثالث:

● تخضع طلبات تأهيل التكوين في الطور الثالث لشروط القبول التالية:

1. يضم الطلب على الأقل خمسة (05) أساتذة باحثين من الشعبة ذوي مصف الأستاذية، منهم ثلاثة على الأقل ينتمون إلى المؤسسة المؤهلة ويمكن للاثان الباقي أن يكونا من مؤسسات جامعية أخرى أو مراكز بحث.
2. تقترح المؤسسات الجامعية تكويننا واحدا في الشعبة مع تحديد مسؤول واحد لهذا التكوين،
3. توطين التكوين في الطور الثالث في مخبر بحث في الشعبة ومتواجد في المنطقة الجغرافية المؤسسة المؤهلة،
4. يحدد الحد الأقصى لتوطين التكوينات في الطور الثالث حسب قدرات مخبر بحث في التّأطير ومساحة المكان المخصص لطلبة الدكتوراه في مقر المخبر،
5. وجود هياكل ومشاريع بحث ذات الصلة بعرض التكوين داخل المؤسسة المؤهلة،

- تقدم عروض التكوين في الطور الثالث وفق النموذج المعتمد وتحوز موافقة الهيئات المخولة بالتأهيل (نموذج مرفق).
- بهدف تجسيد الطابع لمسابقة الالتحاق بالتكوين الوطني في الطور الثالث، لا يجب أن يقتصر طلب فتح تكوين في الطور الثالث على مسارات التكوين في الماستر المفتوحة على مستوى المؤسسة المؤهلة بل يجب توسيع المجال لمسارات التكوين في الماستر المفتوحة على مستوى المؤسسات الجامعية الأخرى.
- بهدف تدعيم قدرات الإشراف، يمكن لجنة التكوين في الدكتوراه مرتبطة بالشعبة إشراك الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين المؤهلين في مجال التكوين وكذا توسيع ميادين التكوين لتشمل هياكل بحث أخرى كالمخابر، المراكز ووحدات البحث.
- لا يمكن أن يقل عدد المناصب المفتوحة عن ثلاث (3) مناصب لكل فرع. ويُحدّد عدد المناصب الممنوحة للتكوين في الدكتوراه لكل شعبة بقرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، مع تحديد عدد المناصب لكل فروع وتخصص.
- تكلف الهيئات العلمية (اللجان العلمية للأقسام، المجالس العلمية للكليات...) بتقدير جدوى فتح تكوين في الطور الثالث على أساس قدرات الإشراف ومخابر البحث المتوفرة وتعداد طلبة الدكتوراه المسجلين وكذلك مخطط التنمية للمؤسسة المؤهلة (خاصة ما تعلق باحتياجات المؤسسة).
- تشجيع الإشراف المشترك للأساتذة الباحثين برتبة أستاذ محاضر قسم "ب" لتمكينهم من التمرن على الإشراف على الأطروحات.

3. طالبات تجميد أو إعادة تأهيل التكوين في الطور الثالث:

- تخضع عملية إعادة تأهيل تكوين في الطور الثالث أو تجميده، سنويًا، لطلب يتم عرضه للدراسة من طرف الهيئات المخولة بذلك (الهيئات العلمية، الندوات الجهوية للجامعات، لجنة تأهيل التكوين في الطور الثالث...).
- يؤهل التكوين في الطور الثالث لمدة ثلاث (3) سنوات متتالية، ويعاد تأهيله عن طريق عدد محدد من المناصب وفقا لمعايير التأهيل.

في هذا الشأن، يجب على مسؤول التكوين ضمان متابعة التكوين إلى غاية انقضاء مدة التأهيل إلا إذا طرأت ظروف قاهرة تستدعي اتخاذ تدابير مناسبة.

4. الملفات المتعلقة بالتكوين في الطور الثالث التي ترسل إلى الوزارة:

بهدف تحسين طريقة معالجة عروض التكوين، يجب على كل من مؤسسات التعليم العالي والندوات الجهوية للجامعات العمل وفق التوجيهات التالية:



- تقديم كل ندوة جهوية للجامعات نتائج فحص عروض التكوين مرفقا بما يأتي:
 1. نسخة عن كافة عروض التكوين في نسخة ورقية وأخرى الكترونية (قرص مضغوط)،
 2. ملف شامل يحوي عروض التكوين حسب كل مؤسسة، وحسب كل ميدان وشعبة.
- يشمل كل عرض تكوين الوثائق التالية:
 1. بطاقة مفصلة لأسماء المشرفين على أطروحات طور الإنجاز بمؤسسة الإلحاق (ملف Excel)،
 2. بطاقة مفصلة تتضمن رزنامة المناقشات لطلبة الدكتوراه المتأخرين المسجلين بمؤسسة الإلحاق (ملف Excel)،
 3. بطاقة التأهيل،
 4. بطاقة التقييم،
 5. بطاقة تلخيص،
 6. ملحق التأشير.
- يجب أن يبرز عرض التكوين، وبعبارة، جميع العناصر المبيّنة في فهرس نموذج العرض المرفق.
- يجب أن تتضمن المحاضر النهائية للندوات الجهوية للجامعات كل المعلومات المتعلقة بدراسة عروض التكوين، ويتم إعدادها وفقا لنموذج المحاضر المرفق بهذه المذكرة (Fichier Excel). تعدّ هذه المحاضر حسب كل مؤسسة وميدان، على أن تبيّن العروض غير المقبولة بصفة مستقلة.

هام:

لا يمكن لعرض تكوين لم يدرس من طرف الندوة الجهوية للجامعات أن يكون محلّ طعن على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الرجاء من مدراء مؤسسات التعليم العالي السهر على ضمان نشر واسع لهذه المذكرة والتطبيق الصارم لما ورد فيها من أحكام.



Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Direction Générale des Enseignements
et de la Formation Supérieurs

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المديرية العامة للتعليم والتكوين العالين

N° 192 D.G.E.F.S/2017

Alger le

15 MARS 2017

**Messieurs les Présidents des Conférences Régionales des Universités
En communication avec les chefs d'établissements universitaires**

Objet : Préparation de la rentrée universitaire 2017-2018 : Programme de formation de 3^{ème} cycle.

Réf. : Arrêté n° 547 du 02 Juin 2016.

**P.J. : - Echéancier ;
- Canevas.**

Dans le cadre de la préparation de la rentrée universitaire 2017-2018, j'ai l'honneur de vous transmettre, pour information et diffusion auprès des établissements universitaires relevant de votre compétence, les documents relatifs aux offres de formation doctorales 2017/2018 accompagnés des orientations suivantes :

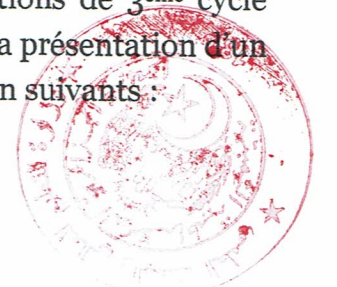
I. Dispositions Générales relatives aux formations de 3^{ème} cycle :

- Asseoir le caractère national à la formation doctorale.
- L'offre du doctorat doit correspondre à une **filière** permettant d'impliquer plusieurs masters.
- L'offre de formation doit être présentée conformément à un grand domaine, domaine et une filière. Ces données doivent apparaître obligatoirement en langue arabe et en langue française.
- Les instances scientifiques des établissements universitaires habilités sont invités à harmoniser et mutualiser les offres de formations afin d'éviter toute redondance dans la filière.
- Toute demande de gel d'une formation doctorale habilitée doit être justifiée par le comité de la formation doctorale (CFD).

La formation sera fermée définitivement après deux gels consécutifs.

• Les demandes de réhabilitation ou de reconduction des formations de 3^{ème} cycle habilitées depuis l'année universitaire 2014/2015, sont subordonnées à la présentation d'un bilan soumis à l'évaluation et faisant ressortir les éléments d'appréciation suivants :

- Spécialité du doctorat ;
- Nombre de postes ouverts par année ;



- Nombre de doctorants inscrits par année ;
- Taux d'avancement des doctorants inscrits ;
- Production scientifique réalisée ;
- Nombre de soutenances réalisées ;
- Situation des doctorants après la soutenance ;
- Situation des doctorants retardataires et échéanciers de la soutenance.



- Le nombre de postes demandé doit se faire sur la base des capacités d'encadrement et de l'effectif des doctorants inscrits (en cas de reconduction).

- Le nombre maximal de thèses en cours d'encadrement (Doctorat En Sciences et Doctorat) est fixé à :

- **six (06) en Sciences et Technologie (S&T).**
- **neuf (09) en Sciences Humaines et Sociales (SHS).**

Les enseignants chercheurs ne peuvent émarger que sur un seul projet de formation doctorale, tout dédoublement d'effectif entraîne le rejet des offres concernées.

Les enseignants chercheurs ayant un reliquat de doctorants supérieur à six (06) en S&T et à neuf (09) en SHS ne peuvent prétendre à un nouvel encadrement qu'après la soutenance des inscrits sous leur direction.

Afin d'assurer un bon déroulement, le suivi permanent et garantir la réussite dans l'organisation de la formation doctorale, les organes scientifiques et administratifs de l'établissement habilité sont responsables de veiller au respect de ces dispositions.

II. Demandes d'habilitation des formations de 3^{ème} cycle :

- **La demande d'habilitation d'une formation de 3^{ème} cycle doit répondre aux conditions d'admissibilité suivantes :**

1. L'offre doit engager au moins cinq (05) enseignants chercheurs de la filière, de rang magistral dont au moins trois (03) de l'établissement habilité, les deux autres peuvent être rattachés à d'autres établissements ou centres de recherche ;
2. Les établissements universitaires proposent une seule formation doctorale par filière avec un (01) responsable de cette formation ;
3. Adossement du doctorat à un laboratoire de recherche de la filière et située dans la zone géographique de l'établissement ;
4. Le nombre de formations doctorales adossées à un laboratoire de recherche doit être en adéquation avec les capacités réelles d'encadrement et l'espace physique qui sera affecté aux doctorants ;
5. Existence de structures et de projets de recherche liés à l'offre de formation doctorale au sein de l'établissement habilité.

- Les propositions d'ouverture de formation en doctorat doivent être obligatoirement élaborées sur la base des canevas conçus, et validés par les instances d'habilitation (modèle en annexe).

- L'ouverture d'un doctorat **ne doit pas être adossée uniquement aux seuls masters** de l'établissement habilité. L'accès au doctorat doit être élargi à d'autres masters extérieurs à l'établissement habilité afin de consacrer **le caractère national** au concours d'accès à cette formation.

- Afin de renforcer les capacités d'encadrement en doctorat, le comité de la formation doctorale (CFD) **lié à une filière** est invité à associer des enseignants-chercheurs et des chercheurs permanents habilités dans le domaine et d'élargir ainsi les terrains de formation à d'autres entités de recherche (Laboratoires, Centres et unités de recherche).

- Le nombre minimal de postes par doctorat ne peut être inférieur à trois (03) **par option**. Le nombre de postes accordé à une formation doctorale **par filière** est fixé par arrêté du ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique en précisant le nombre de postes par options et les spécialités.

- Les organes scientifiques (CSD, CSF...), sont chargés d'apprécier l'opportunité d'ouverture d'une formation en doctorat, sur la base notamment des capacités d'encadrement, des structures de recherche existantes, des effectifs des doctorants inscrits en cours de formation et **au plan de développement de l'établissement (notamment en matière de besoins)**.

- Encourager le co-encadrement des enseignants chercheurs ayant le grade de maître de conférences classe « B » pour leur permettre de s'initier à la direction des thèses.

III. Demandes de reconduction ou gel des formations de 3^{ème} cycle :

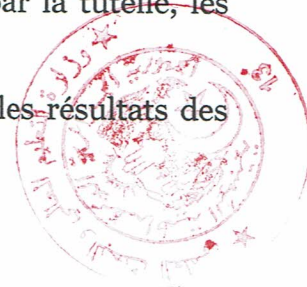
- L'opération de reconduction ou de gel d'une formation de 3^{ème} cycle doit faire l'objet d'une demande annuelle qui sera examinée par les instances habilitées (les organes scientifiques, CRU, CNH...).
- Une formation de 3^{ème} cycle est habilitée pour trois (03) années consécutives. La reconduction est prononcée en terme de postes à ouvrir et cela afin de veiller au respect des critères d'habilitation.

Par ailleurs, le responsable de la formation doit assurer le pilotage de la formation jusqu'à l'issue de son habilitation, sauf en cas de force majeure où des dispositions appropriées seront prises.

IV. Dossiers relatives aux formations de 3^{ème} cycle à transmettre au MESRS :

Afin d'améliorer la méthode de traitement des offres de formation par la tutelle, les établissements et les CRU sont invités à suivre les orientations suivantes :

- Chaque conférence régionale universitaire présentera à la tutelle, ~~les résultats des~~ expertises des offres de formation sous la forme suivante :



1. de canevas examinés sur un support papier et numérique (CD) ;
 2. de recueil global où les offres de formation sont classées par **établissement** et par **domaine et par filière**.
- Chaque offre de formation doit être accompagnée des pièces constitutives suivantes :
 1. Fichier récapitulatif détaillé des directeurs de thèses en cours au sein de l'établissement de rattachement sous format Excel ;
 2. Fichier récapitulatif détaillé des échéanciers de soutenances pour les doctorants retardataires relevant de l'établissement de rattachement sous format Excel ;
 3. Fiche d'habilitation ;
 4. Fiche d'évaluation ;
 5. Fiche de synthèse ;
 6. Annexe portant les visas.
 - Tous les points mentionnés dans le sommaire du canevas doivent être correctement et entièrement pris en compte.
 - Les Procès-verbaux récapitulatifs des conférences régionales doivent faire ressortir toutes les informations relatives à l'expertise des offres, et seront présentés selon le modèle joint à la présente note. (fichier Excel).

Ces Procès-verbaux doivent être présentés par établissement et par domaine. Les formations rejetées doivent apparaître à part.

IMPORTANT :

Il est à souligner que toute offre non expertisée par les CRU ne peut faire l'objet d'un recours au niveau de la tutelle.

Les chefs d'établissements universitaires sont invités à assurer une large diffusion de la présente circulaire et de veiller à son application.

